

# سبب عظيم من أسباب زيادة الإيمان ! | حلقة 7 من برنامج النداء

## لفضيلة الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

ومما زادني شرفا وعزا وكتت بأخصمي اطأ الثريا دخولي تحت قولك يا عبادي وان ارسلت احمسا لي نبيا. صلى الله عليه وسلم مشاهدينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم معنا الى حلقة جديدة في برنامج النداء. نرحب بحضراتكم ومع

00:00:00

ال الكريم صاحب الفضيلة العالم العلامة فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور محمد حسان. سلام عليكم يا شيخ. وعليكم السلام ورحمة الله. كيف اخباركم؟ حياكم الله. بارك الله فيك شيخنا نبدأ نألف للحوار آآ كنا تكلمنا في اللقاء المنصرم حول آآ اسباب او وسائل او عوامل زيادة الایمان ونقصها -

00:00:23

وتوقفنا عند زيادة الایمان وذكرنا بمعرفة الله تبارك وتعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم. نود تذكيرا اجماليا لما دار في الحلقة المنصرمة ثم في الحوار مع السبب الثاني والثالث من اسباب زيادة الایمان -

00:00:47

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله الطيبين الطاهرين واصحابه الغر الميامين. وازواجهم امهات المؤمنين وصل علينا يا رب معهم بمنك وكرمك ورحمتك وانت ارحم الراحمين وبعد. هم -

00:01:01

فلا زلنا نتحدث في هذه القضية الجليلة بل هي القضية التي من اجلها خلق الله السماوات والارض والجنة والنار ومن اجلها انزل كل الكتب والصحف وارسل جميع الانبياء والرسل. الا وهي قضية الایمان بالله جل وعلا وحده -

00:01:20

والایمان كما هو معلوم عند اهل السنة قول باللسان واعتقاد بالجنان اي بالقلب وعمل بالجوارح والاركان واركانه التي عرفها لنا سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم هي ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر خيره -

00:01:40

وشره. نعم الایمان باتفاق اهل السنة يزيد بالطاعات وينقص بالمعاصي والزلات. وقد ذكرنا الادلة على ذلك. نعم. ومن اعظم اسباب زيادة الایمان في القلب معرفة الله جل جلاله باسماء جلاله وصفات كماله. فكلما عرف -

00:02:03

مؤمن ربه سبحانه وتعالى ازداد ايمانا به. مم. وازداد حبا له جل وعلا. وكذلك معرفة سيدنا رسول الله صلى نعرف رسول الله معرفة تجدد الایمان به في قلوبنا. فالایمان به عليه الصلاة والسلام صلى ليس مجرد كلمة ترددتها الالسنة. وانما -

00:02:25

الایمان به هو اقرار اللسان بنبوته. وتصديق القلب برسالته. وانقياد الجوارح لطاعته اتباع سنته والتزام شريعته. الله. والحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. يطول. حديث جميل بجماله. نعم. جليل -

00:02:50

بمكانته وقدره في قلوب المؤمنين فضلا عن قدره عند رب العالمين سبحانه وتعالى اما السبب الثالث الذي اراه من اعظم الاسباب التي تجدد الایمان بل يزيد بها الایمان في القلب -

00:03:13

قراءة القرآن الله اكبر من حيث ماذ؟ دعنا نتفق بداية اخي محمد ان مجرد القراءة تؤجر عليها هل من دليل هذا؟ نعم. الكلام بالدليل؟ اتفضل. قال صلى الله عليه كما في الحديث الصحيح. نعم. الذي رواه الترمذى وغيره من حديث عبدالله بن مسعود -

00:03:33

من قرأ حرف من قرأ حرف ايه؟ حرف حرقا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها اما اني لا اقول الف لام ميم حرف بل الف حرف. لا الله الا الله. ولا حرف. وميم حرف -

00:03:59

الله اكبر. فضل القراءة فقط. نعم. دون تدبر دون هذه مرحلة ام بدون اجاده ولا لا يستوي الامران قال صلى الله عليه وسلم يقول انا

مثلا لا اجيد قراءة القرآن الكريم واحشى من الخطأ واللحن مثلا. خذ هذه البشارة. بشرني بشرك ومسلم عن حديث ام - 00:04:20 المؤمنين عائشة رضي الله عنها. عليها رضوان الله. انه صلى الله عليه وسلم قال الماهر بالقرآن الذي يقرأ القرآن قراءة متقنة كما كان يقرأه سيدنا رسول الله. صلى الله عليه وسلم. تمام. الماهر - 00:04:40

وبالقرآن انظر الى معيته. ايوة. مع السفرة الكرام البررة. اي من الملائكة. الله اكبر. انظر الى مكانة قارئ القرآن كما تفضلت باحکامه. نعم. كما امر ربنا نبينا في قوله ورتل. القرآن ترتيلها. هم. طيب - 00:04:58

الصنف الثاني الذي لا يجيد القراءة بهذا ويتعتّع فيه. قال عليه الصلاة والسلام. صلى الله والذى يقرأ القرآن ويتعتّع فيه وهو عليه شاق فله اجران ليس اجرك واحدة. الله اكبر. يزيد. يزيد - 00:05:16

ما الحكمة؟ الحكمة اه انه يقرأ فيؤجر على قراءته. تمام. ويقرأ على مشقته وتعبه الذي يعانيه من التعتعة. هم ومع ذلك فهو مصر على ان يقرأ القرآن وان لا يفارق كلام الرحمن. الله! والذى يقرأ القرآن - 00:05:38

ويتعتّع فيه وهو عليه شاق فله اجران اذا دعنا نتفق. لا يضيع عند الله عز وجل ابدا. الاجتهد. ان مجرد ان تقرأ في كتاب الله فانت مأجور. يا اكرمك يا رب. وانت - 00:06:01

على خير عظيم كبير. من لكن ما اروع وما اجمل وما اكمل ان تكون القراءة في كتاب الله جل وعلا. بتدبر نعم. وعمل العمل نعم. 00:06:16 وعمل. هم خذ هذه الاadle السريعة ارجوك من كلام الصادق الذي لا ينطق عن الهوى. هم. يقول عليه الصلاة والسلام - لا حسد الا في اثنين. والحديث رواه البخاري ومسلم حديث عبدالله بن عمر. يعني ما نحسدش بعض الا في حاجتين؟ اه لا الحسد هنا بمعنى الغبطة اه تمام لا يجوز الحسد اساسا يعني. الحسد محرم في دين الله. ومن شر ان يتمنى الانسان زوال نعمة أخيه. طب والغنى - 00:06:51

الغبطة هي ان تسعـد بما ترى عليه اخـا من اخـوانك. اه. وتدعـو الله جـل وـعلا ان يديـم النـعـمة وـان يـزـيدـه من الفـضـل وـان يـرـزـقـك مـثـلـ ما رـزـقـه الله جـمـيلـ. طـبـ اـنـاـ ماـ هيـ مـثـالـ عـمـلـيـ مـثـلـ وـاـنـاـ عـجـبـنـيـ نـمـوذـجـ مـعـيـنـ مـثـلـ اـقـولـ اـيـهـ؟ بـارـكـ اللهـ لـهـ فـيـماـ اـتـاهـ - 00:07:11 وـاسـأـلـ اللهـ اـنـ يـرـزـقـنـيـ مـثـلـهـ. نـعـمـ هـذـاـ لـيـسـ حـسـدـ. هـذـاـ لـيـسـ حـسـدـاـ وـانـمـاـ مـمـ. هـيـ الغـبـطـةـ اـنـ تـسـعـدـ وـتـفـرـحـ لـمـاـ. اـهـ. تـرـىـ فـيـهـ اـخـاـكـ مـنـ خـيـرـ هـمـ. وـتـرـجـوـ اللهـ الـذـيـ مـنـ وـتـفـضـلـ عـلـيـهـ اـنـ يـمـنـ عـلـيـكـ اـنـ اـيـضـاـ - 00:07:36

بـماـ مـنـ بـهـ عـلـىـ هـذـاـ الـاخـ الـكـرـيمـ. اوـمـالـ الـحـسـدـ اـيـهـ بـقـىـ؟ الـحـسـدـ وـانتـ تـتـمـنـيـ بـقـلـبـ حـقـودـ حـسـودـ مـظـلـمـ زـوـالـ النـعـمـةـ التـيـ تـرـاـهـاـ عـنـدـ اـخـ منـ اـخـوـانـكـ. هـذـاـ هـوـ الـحـسـدـ الـمـحـرـمـ. نـعـمـ. وـهـذـهـ - 00:07:53

خـصـلـةـ مـنـ خـصـالـ الـيـهـودـ. اـعـوذـ بـالـلـهـ. يـحـسـدـوـنـ النـاسـ عـلـىـ مـاـ اـتـاهـمـ اللهـ مـنـ فـضـلـهـ. هـمـ لـاـ حـسـدـ الاـ فيـ اـثـنـيـنـ. رـجـلـ اـتـاهـ اللهـ الـقـرـآنـ مـنـ عـلـيـهـ بـحـفـظـهـ يـعـنـيـ فـهـ يـقـومـ بـهـ قـرـاءـةـ. اـيوـةـ. اـنـاءـ الـلـيـلـ وـانـاءـ النـهـارـ. نـعـمـ - 00:08:11

وـرـجـلـ اـتـاهـ اللهـ مـاـلـ فـهـوـ يـنـفـقـ مـنـهـ اـنـاءـ الـلـيـلـ وـانـاءـ النـهـارـ. هـمـ. يـبـقـىـ الشـاـهـدـ مـمـ. رـجـلـ اـتـاهـ اللهـ الـقـرـآنـ فـهـوـ. هـمـ تـقـومـ بـهـ قـرـاءـةـ وـتـدـبـرـاـ وـعـمـلاـ قـائـمـ بـالـقـرـآنـ بـيـنـ يـدـيـ رـبـهـ جـلـ وـعـلاـ بـالـلـيـلـ - 00:08:32

وـقـالـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ فـيـ روـاـيـةـ جـمـيـلـةـ. عـذـرـ المـقـاطـعـةـ مـاـ مـعـنـيـ بـقـىـ لـاـ حـسـدـ الاـ فيـ هـذـيـنـ الـمـوـضـعـيـنـ فـقـطـ. اـغـبـطـهـ. الـحـسـدـ هـنـاـ بـمـعـنـيـ الـغـبـطـةـ. ايـ نـعـمـ. الاـ فيـ هـذـيـنـ الـامـرـيـنـ - 00:08:54 منـ اـتـاهـ اللهـ الـقـرـآنـ وـهـوـ يـقـومـ بـهـ. وـمـنـ اـتـاهـ اللهـ الـمـالـ فـهـوـ يـنـفـقـهـ. تمامـ. قـالـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ فـيـ روـاـيـةـ جـمـيـلـةـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ منـ حـدـيـثـ النـوـاـسـ اـبـنـ سـمـعـانـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ. عـلـيـهـ - 00:09:12

يـؤـتـىـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ بـقـارـىـ الـقـرـآنـ. بـالـقـرـآنـ وـاـهـلـهـ. الـذـينـ كـانـوـاـ يـعـمـلـوـنـ بـهـ تـقـدـمـهـ سـوـرـةـ الـبـقـرـةـ. وـسـوـرـةـ الـعـمـرـانـ كـانـهـمـاـ غـمـامـتـانـ اوـ الـتـيـ ذـكـرـتـهـاـ الـمـرـاحـلـ الـثـانـيـةـ. هـمـ. مـرـاحـلـ الـقـرـاءـةـ. هـمـ - 00:09:26

بـتـدـبـرـ وـعـلـمـ عـلـمـ. يـؤـتـىـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ بـالـقـرـآنـ وـاـهـلـهـ. الـذـينـ كـانـوـاـ يـعـمـلـوـنـ بـهـ تـقـدـمـهـ سـوـرـةـ الـبـقـرـةـ. وـسـوـرـةـ الـعـمـرـانـ كـانـهـمـاـ غـمـامـتـانـ اوـ غـيـابـتـانـ اوـ حـزـقـانـ اوـ فـرـقـانـ منـ طـيـرـ صـوـافـ - 00:09:47 تـحـاجـانـ عـنـ صـاحـبـهـمـاـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ. اللـهـ! سـوـرـةـ الـبـقـرـةـ الـعـمـرـانـ. نـعـمـ. يـقـىـ اـذـ يـؤـتـىـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ بـالـقـرـآنـ وـاـهـلـهـ. الـذـينـ كـانـوـاـ يـعـمـلـوـنـ بـهـ.

اللهم اجعلنا هؤلاء هم اهل القرآن. نعم هؤلاء هم اهل الله وخاصته - 00:10:11

اهل القرآن هم اهل الله وخاصته. ويَا لها من وخاصته. سبحانه وتعالى. اللهم اجعلنا منهم. اللهم امين بس محتاجة شغل عالي قوي. اه طبعا. يؤتى يوم القيمة بالقرآن واهله الذين كانوا يعملون به تقدمه سورة البقرة. وسورة - 00:10:36

ال عمران. هم كانوا غمامتان او غيابتان او حزقان او فرقان من طير صواف يجاجان عن صاحبها يوم القيمة. ولذا قال عليه الصلاة والسلام في رواية ابي امامة في صحيح مسلم. هم. اقرأوا القرآن فانه - 00:10:56

يأتي يوم القيمة شفيعا لاصحابه. هم. والصيام والقرآن يشفعون في العبد يوم القيمة. فيشفعون له يشفعون في العبد يوم القيمة. فيشفعون له. يشفع الصيام ويشفع القرآن. دِي بشرى عظيمة فيشفعني - 00:11:18

له يعني. نعم. تقبل شفاعتهم؟ تقبل شفاعتهم. القرآن والصيام. كما تقبل شفاعة سيدنا رسول الله اسأل الله ان لا يحرمنا هذه الشفاعات يا رب العالمين. واعظم من كل هذه الشفاعات شفاعة الملك. سبحانه. يشفع؟ نعم - 00:11:39

لمن وعند من هو سبحانه هو الحديث طويل لكن دعني اختصره صحيح مسلم حديث نعم. وفيه انه صلى الله عليه وسلم ذكر المؤمنين الذين يشفعون لاخوانهم بين يدي ربهم من سقطوا في النار وهم على الصراط - 00:11:58

وان منكم الا واحد وكان على ربك حتما مقتضيا. نعم. ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا. فيقولون ربنا ان اخواننا كانوا يصلون ويصومون معنا يعرفونهم نعم كيف على الصراط - 00:12:17

هم سقطوا النار وهم يعرفون انهم سقطوا. وهم يعرفون انهم سقطوا لأنهم كانوا معهم على الطريق على الصراط. نعم. ان اخواننا كانوا يصلون ويصومون معنا فشفعونا فيهم فيقول ربنا جل وعلا لهؤلاء السعداء - 00:12:40

ارجعوا فاخرجوا من النار من عرفتم الله اكبر. الله. ولذلك انا احذر المؤمنين الذين يتطاولون على اهل الفضل والايام والواية. واقول لا تهزاوا بهؤلاء لهم مكانة عند الله في الدنيا والآخرة. بل هم شفاعة لاهل الايمان الذين سقطوا في النار - 00:12:56

بين يدي العزيز الغفار. اهل الايمان. سبحان الله. نعم. قال عليه الصلاة والسلام صلى الله عليه وسلم فيعرفونهم في النار في النار باثر السجود المواقع السبعة والمواطن السبعة. لا تمسهم النار. اه. واليدين والركبتين والقدمين. القدمين. فان الله - 00:13:20

فحرم على النار ان تأكل من ابن ادم اثر السجود لا يمكن والله ما اشقي من لا يسجد لله في ولذلك النبي قال اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. ساجد - 00:13:43

الشاهد قال عليه الصلاة والسلام فيخرجون خلقا كثيرا ثم يعودون الى الملك فيقول ربنا لم نذر فيها احدا من امرتنا به اي من امرتنا باخراجه. فيقول جل جلاله ارجعوا. فاذا سقطنا فلا ننسانا يا شيخ. اللهم استرنا ولا تفضحتنا واحترم لنا بالايمان يا رب العالمين. عليك - 00:14:02

الله لا تجعلنا برحمتك وفضلك يا ارحم الراحمين. امين. قال عليه الصلاة والسلام فيقولون ربنا لم ندع فيها لم نذر فيها احدا من امرتنا به. نعم. اي باخراجه. هم. فيقول الملك للمرة الثانية ارجعوا - 00:14:25

فاخرجوا من النار من وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير وفي لفظ من ايمان. الله! الايمان. ايمان. ايمان. مثقال دينار بس من ايمان. فقط. فقط فيرجعون فيخرجون خلقا كثيرا - 00:14:44

ويقولون للملك المرة الثالثة ربنا لم نذر فيها احدا من امرتنا به يقول جل جلاله ارجعوا فاخرجوا من وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار من خير الله اكبر. او ايمان. ايمان ده لفظ البخاري. نعم. كلمة ايمان دِي في لفظ رواية البخاري. نعم. فيخرجون خلقا كثيرا - 00:15:03

ويقولون ربنا لم نذر فيها احدا من امرتنا به. فيقول جل جلاله ارجعوا من النار من وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير ذرة. الله. او ايمان. الله. فيخرجون خلقا كثيرا. هم. ويقولون ربنا لم نذر فيها احدا من امرتنا به - 00:15:26

اسمع بقى الى شفاعة الملك. نعم. هذا الحديث من اجل هذا. نعم. فيقول الله جل وعلا شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبقى الا ارحم الراحمين. الله الله اكبر الله - 00:15:47

فيقبض الله عز وجل قبضة وساكتفي بالاشارة فقط الى هذه الجملة واقول ولا يعلم قبضة الملك الا الملك فيقبض الله عز وجل قبضة فيخرج خلقا من النار قد امتحشوا يعني تحولوا الى فحم من شدة النار. نعم. فيصب عليهم ماء من نهر في الجنة - 00:16:10  
يقال له نهر الحياة ستنبت اجسامهم كما تنبت الحبة في السيل سيدخلون الجنة كاللؤلؤ الله اكبر. بعدهما كانوا حمما. نعم. وفهما.  
يدخلون الجنة كاللؤلؤ. وفي اعناقهم الخواتيم. فيقول اهل الجنة - 00:16:42

هؤلاء عتقاء الرحمن من النار سبحان الله العظيم. نعم الشاهد. احسنت. يعني هلك وخسر والله من هجر القرآن. نعم. ومن لم يقرأ القرآن. يعني ارجو ان يعني ان تمنحني فرصة نعم - 00:17:04

الحديث عن القرآن فما اجمله!قادمة كاملة احوج الامة الان ورب الكعبة الى القرآن لكن مصادرك الخاصة هل ترى ان الامة مقبلة على قراءة القرآن نختم به هذه الحلقة؟ نعم الامة بفضل الله اخذوه مهجورا؟ لا الامة ما - 00:17:21

شهادة القى بها ربى. ما فرطت في القرآن تلاوة وحفظا وسماعا واتقانا وتجويدا لكنها قصرت مع القرآن تحكيمها وعملا معنى ماذا تحكيمها وعملا؟ لم تحكم القرآن مم كما ينبغي على مراد الله ومراد رسول الله - 00:17:41

والا. صلى الله عليه وسلم. فاين القرآن في حياة الامة تطبيقا. هم. اين القرآن في السياسة الاقتصاد لا سياسة في الدين ولا دين في السياسة. هذا كلام باطل بل ما انتم اعلم بشؤون دنياكم؟ - 00:18:10

لا حرج هذا له معنى اخر بخلاف ما يتبارد الى الذهن تماما. نعم. النبي عليه الصلاة والسلام قال صلى الله عليه وسلم. الجملة النبوية الشريفة للصحابية رضي الله عنهم في قضية بعينها الا وهي قضية تأثير النخل. الا وهي قضية النخل. تمام. فلما آآ قال - 00:18:29  
لو انتم اعلم بامر دنياكم. اما الوحي هو منزل من عند الله جل وعلا ولا مجال فيه للاجتهاد مع رسول الله صلى الشاهد ان الامة ما هجرت القرآن تلاوة الامة تتلو القرآن - 00:18:50

وما هجرت القرآن سمعا. الامة تسمع القرآن وما هجرت القرآن حفظا. فكم من ما شاء الله في الامة للقرآن الكريم بل من الاطفال. بل من الاطفال ولا انسى والله وانا في زيارة لكىدا - 00:19:07

اتونى بعشرة اطفال كنديين كنديين القرآن عن ظهر قلب. واختبرتهم بنفسي فاذا لا يتوقف القرآن على العرب بل يحفظ كتاب الله جل وعلا العرب والمسلمون كذلك من غير العرب. لانه سبحانه وتعالى يسره وقال ولقد يسرنا القرآن للذكر - 00:19:25  
فهل من مذته؟ مذكرة؟ نعم القرآن الكريم. نعم. بفضل الله عز وجل الامة تحتاج اليه الان في كل مناحي الحياة. ودعني اختم واقول والله ما تحولت الامة في جزيرة العرب - 00:19:53

من رعاة للابل والغنم الى سادة وقادة للدول والامم الا بالقرآن. الله! جميل جميل. كالمعتاد نأخذ رسالة من فضيلتك للام ايضا ولغير الاخر ماذا يا امة القرآن عودي الى القرآن - 00:20:10

عودا حميدا على مراد الله وعلى مراد رسول الله ورسالتني الى الاخر اه لو استمعت الى القرآن وتدوقة حلاوة القرآن وعرفت جلاله وجماله وكماله ورب الكعبة لاذعنتم لمن انزل هذا القرآن وافردوه بالتوحيد والالوهية والربوبية - 00:20:30  
وانتم في راية الحب له والرضا عنه حفظك ربك. جزاك الله خيرا. هذا اللقاء على وعد بلقاء قادم حفظك ربك مشاهدينا الكرام نشكر حضراتكم ونشكر باسمكم جميعا ضيفنا الكريم صاحب الفضيلة العالم العلامة فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور محمد حسان حتى يضمن لقاء جديد نستودعكم الله - 00:20:57

وشكرنا لكم والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. في امان الله يا ايها الناس اسمعوا هذا النداء النساء ان الذين فاذا سمعتم في الكتاب نداء قولوا وسمعوا ربنا ولك سبحانك اللهم ان - 00:21:18

فنصحتنا ومنحتنا شرف الدعاء. يا ايها هذا شرف عظيم للوراء. فتأندوها وتعلموا قيم الوفاء يا ايها نادى بها من امنوا من كان اهلا لالخوف او اهل الرجاء. فاذا امرتم والتزمتم فافرحوا - 00:21:52  
واذا نهاكم فانتهوا بعد النداء - 00:22:32